

73. حقيقة الجنة فوق ما تتصوره القلوب - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ان المتقين الذين جمعوا خلال البر وخلال الخير وابتعدوا عن كل افعال اهل الشر في جنات ونعيم. جنات ونعيم. يعني كأن النعيم جسم. كأن الجنة جسم والنعيم جسم. ولذلك عطفوا عليه لما قال ان المتقين في - [00:00:00](#)
جنات ونعيم. طبعا الانسان اذا كان في الحر في الحر والقيظ وشدة الحرارة لو شاف ظل شجرة يصعد بها فما بالك باللي في الجنة ظلها كلها دائم وظلها. يمشي الراكب في ظل الشجرة فيها خمسين سنة ما قطعها - [00:00:21](#)
شوف اللي شجرة واحدة في ظل شجرة واحدة يصير ركب في ظل هكذا مئة عام او حوله لا يقطعها اكلوها دائم وظلها. تلك عقبى الذين اتقوا تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار. لا يرون فيها شمسا ولا زمعرير - [00:00:46](#)
هذي الجنة. لكن لما عطف النعيم على الجنة يعني يقول ترى ما يخطر على بالك النعيم اللي انا بصفه لكم. عقولكم عقولكم ما تتحمل ولا تقدر تطبيق تطبيق تقدير النعيم اللي ادخرته لكم فاني اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا - [00:01:07](#)
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فمهما حاول الانسان ان يعرف ايش يعرف الجنة. يبي يسمح فيها انهار واشجار. انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر اللذات لسانها - [00:01:27](#)
اسماء يسمعهها. لكن الحقائق فوق كل ما يدور في خياله او يخطر على باله اذا كان ضربنا المثل المحسوس اللي النبي عليه السلام ضربه عندما قال له ان امرأة مرضت - [00:01:43](#)
امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض. هذا مثال هذي الصورة ولا نصيفها يعني الغطا الخمار الطرحة الغدفة اللي محطوطة على راسها خير من الدنيا وما فيها. هذا مثال - [00:02:01](#)
اذا هو لما يقول في جنات ونعيم يعني شيء ما يقدر على البال ما تقدرون تتعجلونه ولا تقدرون تستوصفونه. ولذلك هو هبي لكم في الآخرة. لان القلوب والاجسام في الآخرة - [00:02:20](#)
تخلق خلقا جديدا. يستعد للنعيم العظيم واستقبال النعيم العظيم. ويجيه من الفاكهة من اللذة كل اذا شاف الفاكهة قادمة عليه يقول مثلا هذي تفاحة هذي تفاحة. لانه شاف تفاح قالوا باسم التفاح من شوي - [00:02:35](#)
فاذا بدا ياكل واذا ما هي غيرها كلما رزقوا منها من ثمرة الرزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به سابعا وكل شرب يشربه عندما ينتهي شربه يستطعم فيه المسك ختامه مسك - [00:02:56](#)
ختامه مسك. لذلك يقول في جنات ونعيم. يعني في خير لا ينقطع ونعيم لا يبلى ولا يفنى فهم لا يريمون منها ولا يتحولون عنها وهذه هي اللذة الحقيقية. اللذة الحقيقية لان كل نعيم عدا ذلك هو نعيم بالاثم. كل نعيم احنا بنحصل على - [00:03:15](#)
في الدنيا انما هو تذكرة تذكرة للنعيم الآخرة. وكل الم او هم او غم او حزن او ملأ. ان ذوقوا في الدنيا انما هو للتذكير ببلاء وعقوبة الله لاعدائه في الآخرة - [00:03:39](#)
افرايتم النار التي ترون؟ انتم انشأتم شجرة ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمؤمنين. تذكرة فاذا شفت النار اللي انت مضطر لها في صحابي صباحك ومساءك وليلك ونهارك. طبيخك ما ينتهي الا بحتى غسيل ملابسك في الغالب يحتاج لها - [00:03:53](#)
كل شيء عندك في الدار يحتاج له وانت في البر تحتاج له وانت في البحر تحتاجها وانت في الحظر تحتاجها وانت في البادية تحت

00:04:13 اجلها. علشان تصير النار دايمًا مذكرة قدامك -

عشان دايمًا تصير قدام عينك علشان تديه تصير دائمًا ذاك الفاطر السماوات والارض. رب النار ورب الجنة وخالق كل شيء. تصر دايمًا

00:04:23 على وعلى خوف منه -